

¹رُؤْيَا عُوبَدِيَا، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَيُّومٍ سَمِعْنَا
خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ رَسُولٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، فُؤِمُوا
وَلْتَقُمْ عَلَيْهَا لِلْخَرْبِ،² إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ.
أَنْتَ مُخْتَفِرٌ جَدًّا، تَكْثُرُ قَلْبُكَ قَدْ خَدَعَكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي
مَحَاجِي الصَّخْرِ، رَفَعَهُ مَقْعِدُهُ، الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ، مَنْ
يُخَذِّرُنِي إِلَى الْأَرْضِ،⁴ إِنْ كُنْتُ تَرْتَفِعُ كَالنَّهْرِ، وَإِنْ كَانَ
عُشْكَ مَوْضُوعًا بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أُخَذِرُكَ يَقُولُ
الرَّبُّ،⁵ إِنْ أَتَاكَ سَارْفُونَ أَوْ لُصُوفُ لَيْلٍ، كَيْفَ هَلَكْتَ.
أَقْلًا يَسْرِفُونَ حَاجَتَهُمْ، إِنْ أَتَاكَ قَاطِفُونَ أَقْلًا يَبْقُونَ
خُصَاصَةً،⁶ كَيْفَ فُتِّسَ عَيْسُو وَفُحِصَتْ مَخَابِئُهُ،⁷ طَرَدَكَ
إِلَى التُّحْمِ كُلُّ مُعَاهِدِكَ، خَدَعَكَ وَغَلَبَ عَلَيْكَ
مُسَالِمُوكَ، أَهْلُ حُبْرِكَ وَصَعُوا شَرَكًا تَحْتَكَ، لَا قَهْمَ
فِيهِ،⁸ أَلَا أَيْدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْخُكَمَاءُ مِنْ
أَيُّومٍ، وَالْقَهْمُ مِنْ جَبَلٍ عَيْسُو،⁹ فَيَزْنَعُ أَبْطَالُكَ يَا تَيْمَانُ،
لِيَنْقَرِضَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلٍ عَيْسُو بِالْقَتْلِ،¹⁰ مِنْ أَجْلِ
ظُلْمِكَ لِأَخِيكَ يَعْقُوبَ يَعْنِيكَ الْخَزْيُ وَتَنْقَرِضَ إِلَى
الْأَبَدِ،¹¹ يَوْمَ وَقَعَتْ مُقَابِلُهُ يَوْمَ سَبَتِ الْإِعَاجِمُ قُدْرَتُهُ،
وَدَخَلَتِ الْغُرَبَاءُ أَبْوَابَهُ، وَالْقَوَا فُرَعَةً عَلَى أَوْرُسَلِيمَ، كُنْتَ
أَنْتَ أَيْضًا كَوَاجِدٍ مِنْهُمْ،¹² وَيَجِبُ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ
أَخِيكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلَا تَسْمَتَ بَنِي يَهُودَا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ،
وَلَا تَفْعَرَ فَمَكَ يَوْمَ الصَّيْقِ،¹³ وَلَا تَدْخُلَ بَابَ سَعْيِي يَوْمَ
بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَنْظُرَ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلَا
تَمُدَّ يَدًا إِلَى قُدْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ،¹⁴ وَلَا تَقِفَ عَلَى الْمَفْزِقِ
لِتَقْطَعَ مُنْقَلَبِيهِ، وَلَا تُسَلِّمْ بَقَايَاهُ يَوْمَ الصَّيْقِ،¹⁵ فَإِنَّهُ
قَرِيبُ يَوْمِ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ، كَمَا فَعَلْتَ يُفْعَلُ بِكَ،
عَمَلَكَ يَرْبُدُّ عَلَى رَأْسِكَ،¹⁶ لَأَنَّهُ كَمَا سَرَبْتُمْ عَلَى جَبَلٍ
فُدْسِي يَسْرُبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ دَائِمًا، يَسْرُبُونَ وَيَجْرَعُونَ
وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا،¹⁷ وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونِ فَتَكُونُ
عَلَيْهِ نَجَاحُهُ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا، وَبِرْتُ يَبُثُّ يَعْقُوبُ
مَوَارِيثُهُمْ،¹⁸ وَيَكُونُ يَبُثُّ يَعْقُوبُ تِلْكَ وَبُثُّ يُوسُفَ لِهَيْبًا
وَيَبُثُّ عَيْسُو قَسَا، فَيُسْعِلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقٍ
مِنْ يَبُثِّ عَيْسُو لَأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ،¹⁹ وَبِرْتُ أَهْلَ الْجَنُوبِ
جَبَلٍ عَيْسُو، وَأَهْلَ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَبِرْتُونَ بِلَادَ
أَفْرَايِمَ وَبِلَادَ السَّامِرَةِ، وَبِرْتُ يَنْيَامِينَ جِلْعَادَ،²⁰ وَسَبِي هَذَا
الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْتُبُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ
الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْقَةٍ، وَسَبِي أَوْرُسَلِيمَ الَّذِينَ فِي
صَفَارِدَ يَرْتُبُونَ مُدَّنَ الْجَنُوبِ،²¹ وَبَصْعَدُ مُخْلَصُونَ عَلَى
جَبَلٍ صِهْيُونِ لِيَدِينُوا جَبَلَ عَيْسُو، وَيَكُونُ الْمُلْكُ لِلرَّبِّ.